

الذي كتبت فيه . لحظة كتبته كنت باخلاص أشعر بأنه ليس بوسعي أفضل مما فعلت .

٣ — اعتقد ان العمل الفني كالحطيئة ، لا يمكن محو إثمها بعد ارتكابها ، وكالرصاصة لا يمكن استردادها بعد إطلاقها . ولذا فلأنني لم أبدل شيئاً يذكر في القصص التي سبق نشرها . فالقصة حين تُكتب تخرج من يد الفنان مرة ، وحين تُنشر ، تخرج من يده مرتين والى الأبد . هذا بالإضافة الى أنني قد لا أرضى في غدي عما أرضى عنه في يومي ، وهذا معناه — لو أعدت باستمرار كتابة كل ما لا أرضى عنه — أن أقوم بإصدار طبعة يومية جديدة لكتبي (١) وهو أمر مستحيل وخارج عن طاقة البشر .

٤ — اللمسات القليلة التي ادخلتها في بعض السطور لم تكن تحويراً في جوهرها بقدر ما كانت محاولة لمزيد من الاقتراب من جوهرها الأصلي .

٥ — رتبت محتويات الكتاب ابتداء من أقربها الى الحاضر . ومع كل صفحة يطويها القارئ ، يزداد إيقاعاً في بدايات حروفي وقلبي ، حتى يصل الى أول قصة كتبها ، وأول جرح في روحي يصرخ علناً على طول اللغة العربية وعرضها ، اي على طول قلب مئة واربعين مليون قارئ عربي (ممكن) وعرضه وعمقه .

٦ — « الأعمال غير الكاملة » هو الاسم الذي قررت إطلاقه على هذه السلسلة بدلاً من عبارة « الاعمال الكاملة » المتعارف عليها .

فهذه الاعمال ليست « كاملة » ما دامت حصيلة عمل بشري — مهما كان مبدعاً — هذا أولاً .

وهي ليست « كاملة » لأنني لن أنشر كل حرف كتبه بل كل حرف انصوّر انه يستحق حلاً أدنى من الحرص — أي مختارات من اعمالي —